

تقرير بمناسبة مضي عام على عملية "الرصاص المصبوب": تراجع حاد لنطاق الاعتداءات الإرهابية انطلاقاً من قطاع غزة إلى جانب استمرار مسيرة تعاظم حماس عسكرياً

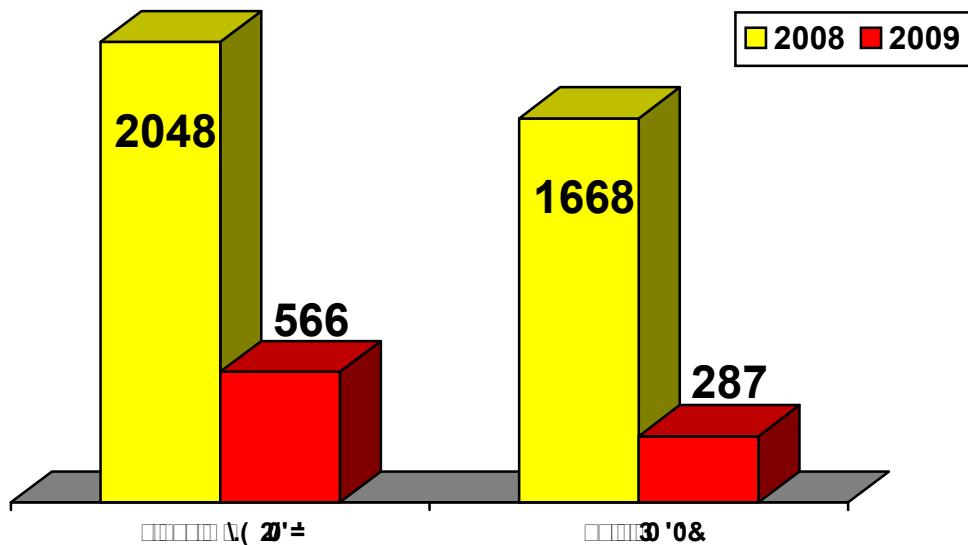
بعد مضي عام على عملية "الرصاص المصبوب" في قطاع غزة **يُلاحظ تراجع ملموس في عدد الاعتداءات الإرهابية المنطلقة من القطاع**. ويبرز الأمر بوجه خاص بالنسبة لعمليات إطلاق النار المنحنية المسار (القذائف الصاروخية وقذائف الهاون) كما أنه يجد تعبيراً له في تقلص عدد عمليات إطلاق النار على الأراضي الإسرائيلية (وكذلك على أهداف إسرائيلية عامة).

وهكذا على سبيل المثال جرى خلال عام 2009 (وتحديداً حتى يوم 23 ديسمبر كانون الأول 2009) إطلاق 566 قذيفة صاروخية و 287 قذيفة هاون باتجاه الأراضي الإسرائيلية مقابل 2048 قذيفة صاروخية و 1688 قذيفة هاون تم إطلاقها خلال عام 2008.

ويشار إلى أن جزءاً ملحوظاً من عمليات الإطلاق هذه جرى خلال عملية "الرصاص المصبوب" نفسها حيث أطلقت خلالها باتجاه الأراضي الإسرائيلية 401 قذيفة صاروخية و 135 قذيفة هاون. وبالتالي يبلغ عدد عمليات الإطلاق فعلاً بعد العملية المذكورة **165 قذيفة صاروخية و 152 قذيفة هاون فقط**. وتعكس هذه الأرقام انخفاضاً بعدة أضعاف عما كانت عليه عمليات إطلاق النيران منحنية المسار انطلاقاً من القطاع.

فيما يلي رسم بياني سنوي مقارنة لعدد عمليات إطلاق القذائف الصاروخية وقذائف الهاون باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

عمليات إطلاق القذائف الصاروخية وقذائف الهاون من قطاع غزة – مقارنة بين عامي 2008 و 2009 (إن معطيات 2009 تخص الفترة حتى يوم 23 ديسمبر كانون الأول 2009)





جهاز الأمن العام

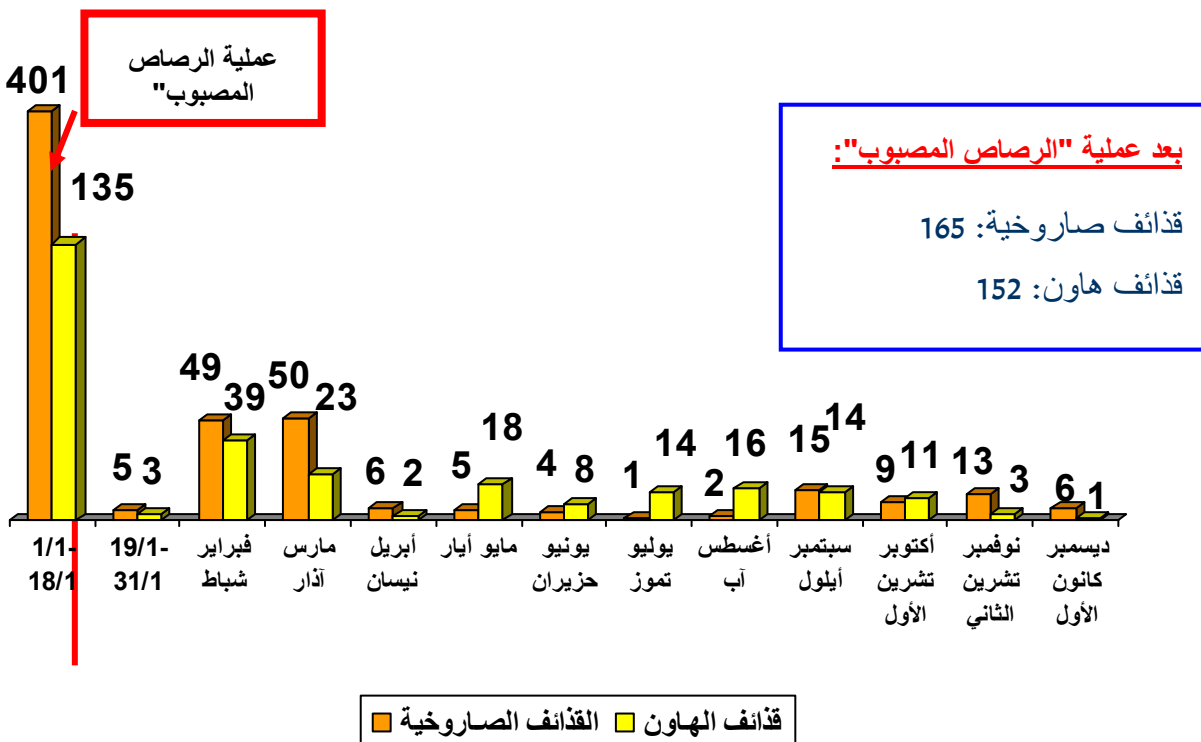
تقرير بمناسبة مضي عام على عملية "الرصاص المصبوب": تراجع حاد لنطاق الاعتداءات الإرهابية انطلاقاً من قطاع غزة إلى جانب استمرار مسيرة تعاضم حماس عسكرياً

كما سلف فإن عدد عمليات الإطلاق منذ انتهاء عملية "الرصاص المصبوب" يقلّ فعلاً عما جاء في الرسم البياني أعلاه.

فيما يلي رسم بياني يوزّع عمليات الإطلاق خلال عام 2009 شهرياً:

معطيات حول عمليات إطلاق النيران من قطاع غزة خلال عام 2009 موزعة شهرياً

(حتى يوم 23 ديسمبر كانون الأول 2009)



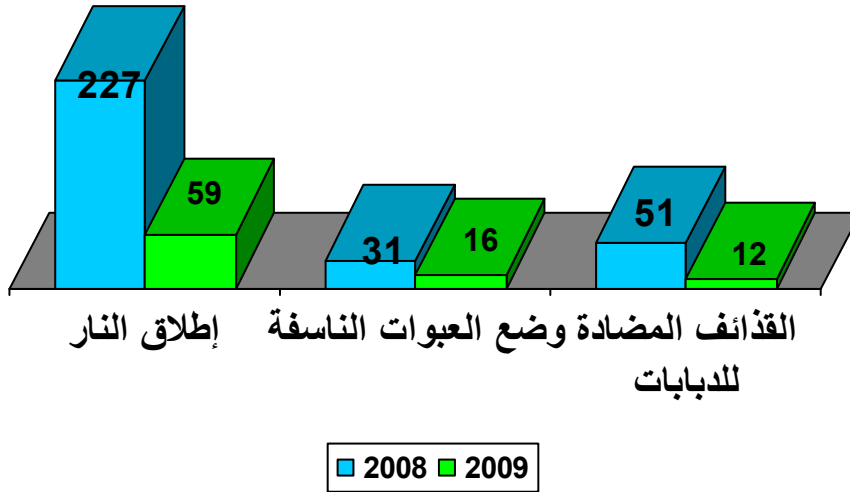
ويتمثل الانخفاض في نطاق الاعتداءات الإرهابية انطلاقاً من قطاع غزة بعد عملية "الرصاص المصبوب" أيضاً بأشكالها الأخرى المختلفة عن عمليات إطلاق النيران منحنية المسار. ويُلاحظ هذا الانخفاض في جميع أشكال الاعتداءات لكنه يبرز خصيصاً في عمليات إطلاق النيران الخفيفة والقذائف المضادة للدبابات.

وهكذا مثلاً لم يسجّل خلال عام 2009 إلا 59 اعتداء بإطلاق النيران الخفيفة مقارنة بـ 227 اعتداء خلال عام 2008 ، إضافة إلى 12 عملية إطلاق قذائف مضادة للدبابات مقابل 51 عملية من هذا القبيل خلال عام 2008. كما سُجّل تراجع في عدد عمليات وضع العبوات الناسفة إذ إنه وصل خلال عام 2009 إلى 16 عملية مقابل 31 عملية خلال عام 2008.

فيما يلي رسم بياني يقارن بهذا الخصوص:

مجمّل الاعتداءات انطلاقاً من قطاع غزة (بما لا يشمل عمليات إطلاق النيران منحنية المسار): مقارنة بين عاميّ 2008 و 2009

(إن معطيات 2009 تخص الفترة حتى يوم 23 ديسمبر كانون الأول 2009)



جهاز الأمن العام

تقرير بمناسبة مضي عام على عملية "الرصاص المصبوب": تراجع حاد لنطاق الاعتداءات الإرهابية انطلاقاً من قطاع غزة إلى جانب استمرار مسيرة تعاضم حماس عسكرياً

صورة الوضع من جهة حركة حماس:

إن تراجع معدلات الإرهاب ينجم أيضاً عن سعي حماس لتقليص عمليات إطلاق النيران منحنية المسار من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية من خلال ممارسة نفوذها على التنظيمات الإرهابية الأخرى (سواء بإقناعها بالكلمة الحسنة أو من خلال فرضه ميدانياً) لتتجنب القيام بذلك.

غير أن حماس تستعد إلى جانب ذلك لمواجهة أخرى مع إسرائيل حيث إنها تحرص في هذا الإطار – في الفترة اللاحقة لعملية "الرصاص المصبوب" – على **بناء قوتها العسكرية والنهوض بقدراتها**.

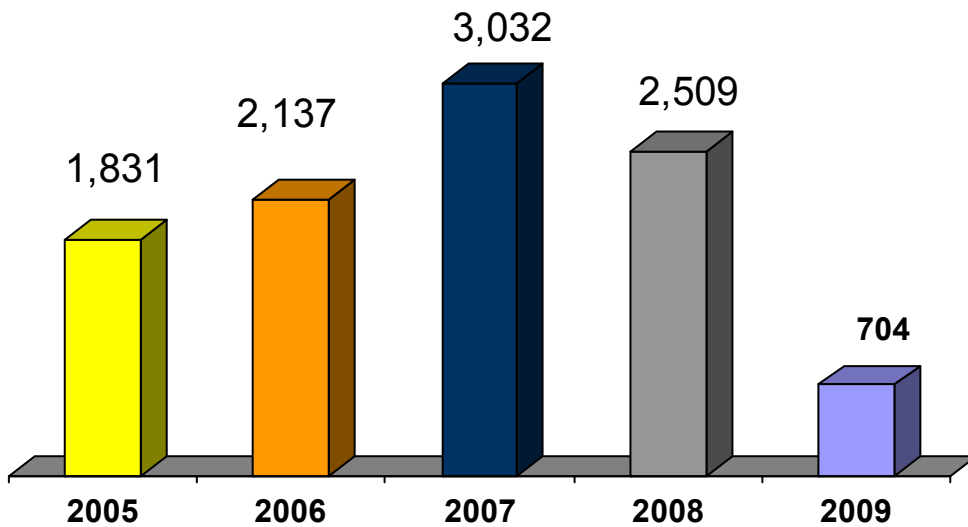
وتشمل **مسيرة تعاضم حماس عسكرياً** – بين أمور أخرى – التزوّد بالوسائل القتالية المتطورة التي يجري إدخالها إلى القطاع في الأغلب عن طريق أنفاق التهريب. وتشتمل الوسائل القتالية هذه (التي تصل إلى القطاع بدعم من إيران واضطلاع سوريا بدور في هذا المجال) فيما تشتمل عليه ، على قذائف صاروخية بعيدة المدى تستهدف توسيع دائرة التهديد للجبهة الداخلية الإسرائيلية.

ملحق من المعطيات ذات الصلة

فيما يلي المزيد من المعطيات التي تعكس تراجع نطاق الإرهاب المنطلق من قطاع غزة بعد عملية "الرصاص المصبوب" من منظور مقارن لما جرى خلال الأعوام الخمسة الماضية:

توزيع الاعتداءات الإرهابية المنطلقة من قطاع غزة سنوياً

(إن معطيات 2009 تخص الفترة حتى يوم 23 ديسمبر كانون الأول 2009)



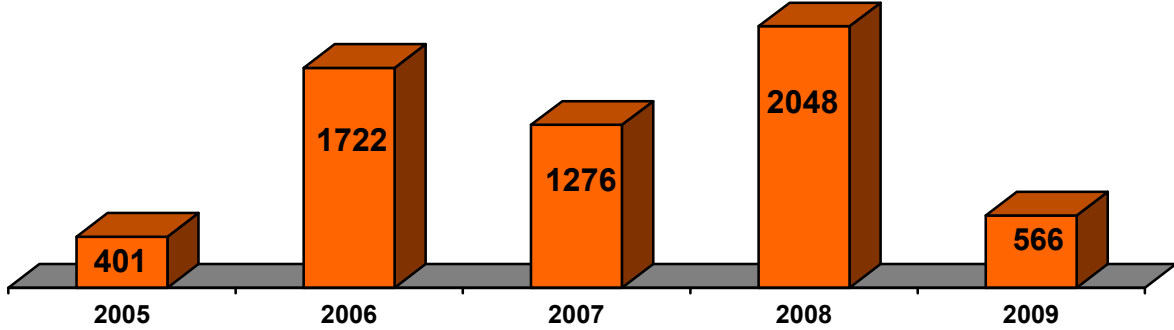
جهاز الأمن العام

تقرير بمناسبة مضي عام على عملية "الرصاص المصبوب": تراجع حاد لنطاق

الاعتداءات الإرهابية انطلاقاً من قطاع غزة إلى جانب استمرار مسيرة تعاظم حماس عسكرياً

عمليات إطلاق القذائف الصاروخية انطلاقاً من قطاع غزة بين عامي 2009-2005

(إن معطيات 2009 تخص الفترة حتى يوم 23 ديسمبر كانون الأول 2009)



عمليات إطلاق قذائف الهاون انطلاقاً من قطاع غزة بين عامي 2009-2005

(إن معطيات 2009 تخص الفترة حتى يوم 23 ديسمبر كانون الأول 2009)

